4318 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أخبرني أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي نا سهل بن عمار نا عبيد ا بن موسى نا أبو حمزة الثمالي عن أبي اليقظان عن زاذان عن جرير قال Y خرجنا مع رسول ا صلى ا عليه و سلم على رواحلنا فرفع له شخص فقال : هذا رجل لا عهد له بالطعام منذ كذا و كذا و إياي يريد فأسرع النبي صلى ا عليه و سلم و أسرعنا معه حتى استقبله فإذا فتى قد انتثرت شفتاه من أكل الثلج فسأله من أين أقبلت فحدثه فقال : و أنا أريد يثرب أريد محمدا لأبايعه قال : فأنا محمد أنا رسول ا قال السلام عليك يا رسول ا صف لي الإسلام قال : أن تشهد أن لا إله إلا ا و إني رسول ا و تقر بما جئت من عند ا قال : أقررته قال : و تقيم الصلاة قال : أقررت قال : و تؤدي الزكاة قال : أقررت قال : و تصوم رمضان قال : أقررت قال : و تحج البيت قال : أقررت ثم انصرف رسول ا صلى ا عليه و سلم قال جرير : وازدحمنا حين أنشأ يصف له الإسلام لننظر إلى أي شيء تنتهي صفته و كنا نهابه أن نسأله ثم انصرف و انصرفنا معه فوقع يد بكره في أذاقيق الجرذان فاندقت عنقه فمات فقالوا قد مات يا رسول ا فأتاه رسول ا صلى ا عليه و سلم فنظر إليه ثم أعرض عنه بوجهه فقال : احملوه إلى الماء فأمرنا فدفناه فغسلناه و حنطناه ثم قال : احفروا له لحدا و لا تشقوا له اللحد فإن لنا و الشق لأهل الكتاب و جلس على قبره لا يحدثنا بشيء ثم قال : ألا أحدثكم حديث هذا الرجل هذا امرء عمل قليلا و أجر كثيرا هذا ممن قد قال : ا عز و جل : .

{ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } .

إني أعرضت عنه أنفا و ملكان يدسان في شدقه من ثمار الجنة فعرفت أن الرجل كان جائعا